

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

حدَّثنا [عبدا] بن لهيعة، حدَّثنا عبداً بن هُبيرة، عن عبداً بن زُرَّيْر أنَّه قال: دخلت على عليٍّ بن أبي طالب - قال حسن: يوم الأضحى - فقرَّب إلينا خزيرة، فقلت: أصلحك الله لو قرَّبت إلينا هذا البط - يعني الوز - فإنَّ الله قد أكثر الخير. فقال: «يا ابن زرير، إنَّني سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: لا يحلُّ للخليفة من مال الله إلاَّ قصعتان: قصعة يأكلها هو وأهله، وقصعة يضعها بين يدي النَّاس». [523] 367 - عبداً بن أحمد: حدَّثني محمد بن أبي بكر المقدمي، حدَّثنا هارون بن مسلم، حدَّثنا القاسم بن عبد الرحمن، عن محمد بن عليٍّ [بن الحسين]، عن أبيه، عن عليٍّ قال: قال لي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «يا عليُّ أسبغ الوضوء وإن شقَّ عليك، ولا تأكل الصدقة، ولا تُنْزِر الحمير على الخيل، ولا تجالس أصحاب النجوم». [524] 368 - أحمد بن حنبل: حدَّثنا أبو النضر، حدَّثنا إبراهيم بن سعد [بن إبراهيم]، عن محمد بن إسحاق، عن عبداً بن عليٍّ بن أبي رافع، عن أبيه، عن أمِّه سلمى قالت: اشتكت فاطمة ابنة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) شكواها التي قبضت فيه، فكنت أُمَرِّضُها، فأصبحت يوماً كأمثل ما رأيتها في شكواها ذلك [525]، قالت: وخرج عليٌّ لبعض حاجته، فقالت: يا أُمِّه أعطيني ثيابي الجُدد، فأعطيتها فلبستها، ثمَّ قالت: يا أُمِّه قدَّمي لي فراشي وسط البيت، ففعلت، واضطجعت فاستقبلت القبلة وجعلت يدها تحت خدِّها، ثمَّ قالت: يا أُمِّه إنَّني مقبوضة الآن، وقد تطهرت فلا يكشفني أحد، فقبضت مكانها، قالت: فجاء عليٌّ فأخبرته. [526]